

وصايا وتوجيهات لطلاب العلم
طلب العلم لمن يتعذر عليه التزام الدروس والدورات

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نشهد أننا نحبك في الله، سؤالي: أنا أعمل في إحدى دول الخليج المجاورة لكم، وعملي في الأمن حيث الدوام بنظام الورديات: يومان ليل، ويومان آخر النهار، ويومان صباحاً، ويومان إجازة، فما نصيحتكم لنا في طلب العلم حيث يتعذر علينا التزام الدورات والدروس؟ ونرجو منكم الدعاء لنا بالعلم النافع والعمل الصالح.

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وأحبكم الله الذي أحببتمونا فيه، ونسأل الله -جل وعلا- أن يرزق الجميع العلم النافع والعمل الصالح، مثل هذا الأخ المشغول بعمل غير منتظم، ليس لعمله وقت معين، ولا لفراغه وقت معين، فمثل هذا يتخوّل ويتحَيَّن الفرص، فإذا فرغ من عمله فإنه يُزاول الطلب، ويتردد على أهل العلم في دروسهم، ويقرأ في الكتب، ويسمع في الأشرطة، ويجدُّ في طلبه، ويسأل الله -جل وعلا- أن يعينه على التحصيل، ويعمل بتقوى الله -جل وعلا- في السر والعلن فهي خير معين له في التحصيل **﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾** [البقرة: ٢٨٢].

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والعشرون، ٢/٣/١٤٣٢.